

الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

الغرفة الأولى

عدد : 7 / 2025

النائب : معز الرياحي

دائرة مجاز الباب + تستور + قباط

مجلس نواب الشعب

الكتلة الوطنية المستقلة

|                    |
|--------------------|
| واردات عدد .....   |
| 12 مارس 2025       |
| B                  |
| مجلس نواب الشعب    |
| مكتب الضبط المركزي |

من النائب : معز الرياحي

إلى جناب السيد : وزير الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري

ع/ط جناب السيد : رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : سؤال كتابي إلى السيد : وزير الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري على معنى  
الفصل : 114 من الدستور و الفصل : 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب .

و بعد , يشرفني أن أتوجه إلى حضرة الجناب بهذا السؤال الكتابي المتعلق بجملة من المسائل التي تهم  
الشان الفلاحي بدائرتي بمجاز الباب و تستور و قباط من ولاية باجة و كذا الشان الفلاحي الوطني :

أولا : حول معالجة ندرة المياه و تعزيز القدرة على التكيف الزراعي في تونس :

في ظل ازمة ندرة المياه المتصاعد و ضغوط التغيرات المائية المتزايدة على القطاع الزراعي في  
بلادنا , ماهي الإجراءات الشاملة و المتكاملة التي تتخذها الوزارة لضمان إدارة مستدامة للموارد  
المائية و تعزيز قدرة صغار المزارعين على التكيف , خاصة في مناطق تعتمد بشكل كبير على  
الزراعة مثل مجاز الباب و تستور و قباط من ولاية باجة على وجه التحديد و هل تعتمد التقنيات  
المقتصدة في استخدام المياه مثل الري بالتنقيط و أنظمة الري الذكية و كيف تخطط الوزارة لمعالجة  
مشكل الإخراج المفرط للمياه الجوفية و استنزاف الخزانات المائية في المناطق الزراعية و ماهي  
آليات أشكال الدعم المالي و الفني المقدمة للمزارعين للإنتقال إلى زراعة المحاصيل المقاومة  
للجفاف و الممارسات الزراعية المقتصدة في استخدام المياه و كيف تتعامل الوزارة مع المنظمات  
الدولية مثل الفاو و القطاع الخاص لتأمين التمويل و الخبرة لمشاريع الحفاظ على المياه و أنظمة  
تجميع على نطاق واسع مثل محطات تحلية المياه و أنظمة تجميع مياه الأمطار و كيف تضمن  
الوزارة آليات تسعير عادلة للمنتجات الزراعية و تعمل على تحسين إمكانية الوصول إلى  
المدخلات الزراعية مثل البذور و الأسمدة و الآلات لصغار المزارعين الذين يتأثرون بشكل غير  
مناسب بارتفاع التكاليف و تقلبات الأسواق و ماهي برامج بناء القدرات التي يتم تطويرها لتدريب  
المزارعين على الممارسات الزراعية المستدامة و التقنيات الرقمية و الزراعة الذكية مناخيا  
و كيف تخطط الوزارة لتعزيز التعاونيات الزراعية و الجمعيات الفلاحية و الشركات الأهلية  
الفلاحية لتحسين الوصول إلى الأسواق و القدرة التفاوضية و الإدارة الجماعية للموارد و نظرا  
للدور الحيوي الذي يلعبه القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي و سبل العيش الريفية  
في بلادنا أطلب من الوزارة تقديم رد مفصل يوضح مبادراتها الإستراتيجية و جدول زمني  
و جهودها التعاونية لمعالجة هذه التحديات .

ثانيا : مطلب المجلس المحلي للتنمية بمجاز الباب بإنشاء إدارة جهوية للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه بمجاز الباب , و هيكله ديوان الأراضي الدولية في مناطق مرجع نظر معتمدية مجاز الباب وتستور و قبلاط و تطويرها بإنشاء قطاع تربية الماشية ضمن البرامج المستقبلية نظرا لتساعده الأراضي الدولية الفلاحية و عدم الإقتصار على الزراعات الكبرى و إحياء خلايا الإرشاد الفلاحي و عودة عملها على سبيل الذكر خلية الإرشاد الفلاحي بسيدي مدين المغلقة منذ أكثر من 20 عاما و تطوير قطاع زيت الزيتون و الغراسات للشئلة التونسية كالتوتوي و الشمالي و تدعيم الفلاحين الصغار و القطع مع الحلول الظرفية و تدعيم قطاع تربية الماشية و الأعلاف بالجهة و تدعيم الفلاحين في الأبار بأراضيهم طبقا للمواصفات و المقاييس الدولية من ناحية بعد البئر الجوفي عن نظيره .

ثالثا : حول إعفاء الفلاحين و الشركات الفلاحية بدائرتي بمجاز الباب و تستور و قبلاط من الديون التي أضرت بها و أخلت بموازنتها المالية بسبب سنوات الإحاجة و إدخال تعديل في معلوم كراء الأراضي السقوية التي فقدت هذه الصفة و أصبحت بعلية و ذلك طبقا لمبادئ العدل و الإنصاف و التوازن العقدي و استقرار المعاملات نظرا للإلتزامات المالية و القانونية للفلاحين و هاته الشركات تجاه الغير و لتجنب فقدانها كعناصر مهمة في القطاع الفلاحي إضافة إلى أنه لم يقع خلاص الفلاحين و تعويضهم من صندوق الإحاجة و لم يقع تجديد التأمين و السنة على وشك الإنتهاء و لماذا لا يقع التنسيق بين وزارتك و وزارة أملاك الدولة و الشؤون العقارية و وزارة المالية بخصوص إيجاد حل لمسألة استخلاص المعاليم والإعفاء و التعديل الكرائي العقدي بسبب الإشكالات الناجمة عن الإحاجة .

رابعا : حول حل مشكل الجمعيات و المجمعات المانية بدائرتي و تمكين السكان و خاصة منهم بالأرياف من الماء الصالح للشرب و وضع حد لمعاناتهم اليومية منذ سنوات و ربطهم بشركة استغلال و توزيع المياه مباشرة فما هي حلول و برنامج الوزارة في هذا الإطار .

خامسا : لماذا لا يقع الإجابة على مراسلات السادة الفلاحين الموجهة للوزارة .

وفي انتظار الحصول على إجابة في الأجل المستحسنة تفضلوا سيدي بقبول فائق عبارات تقديري و احترامي .

تونس في : 2025/03/11

و السلام

معز الرياحي

عضو مجلس نواب الشعب